

# شرح كتاب الرد على الجهمية لابن منده 6341/4/4 هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك) 20

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. اللهم صلي وسلم وبارك.

قال الامام الحافظ ابن منده رحمننا الله واياه في كتابه الرد على الجهمية - [00:00:00](#)

باب باب في قول الله عز وجل. ولقد عهدنا الى دم من قبل فنسي ولم لا بد له ازمة. اخبرنا محمد بن محمد حدثنا احمد بن عصام.

حدثنا ابو احمد الزبيري حدثنا - [00:00:20](#)

ابن قدام حاء واخبر ما لي ابن عباس الغزي حدثنا محمد بن حماد حدثنا عن بطين عن سعيد بن جبيرة يا عباس قال ان ما سمي

الانسان انسانا لانه عهد اليه فنسي - [00:00:40](#)

هذا فعلا فيه وما سمي الانسان الا لنسيه هذا الاثر عن ابن عباس يشهد لهذا المعنى ما سمي الانسان الا لنفسه ولا القلب الا انه يتقلب.

فله يعني حظ من اسمه. قال ابن عباس نعم - [00:01:10](#)

عن ابن عباس قال انما سمي الانسان انسانا. لانه عهد اليه فنسي. وقال ابو عبد الله الله اكبر. جاء في الحديث نسي فنسيته. ذريته

وجاهد فجددت ذريته لا اله. نعم. وقال ابو عبدالله كما رواه الثوري ومسر عن الاعمش - [00:01:38](#)

ورواه اسباط ابن ابن محمد وعدة ابن سليمان وغيرهما عن الاعمش عن ابي الضحى عن ابن عباس مثله واخبرنا اسحاق بن ابراهيم

بن هاشم الازعي قال حدثنا هارون بن كامل قال - [00:02:04](#)

قال حدثنا معاوية بن صالح قال حدثنا علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس قال عهد الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزمًا. يقول لم

نجد له عزمًا - [00:02:24](#)

آآ اخبرنا خيثمة بن سليمان ايش؟ سم ولم نجد له عزمًا يقوم عهد قال عهد الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزمًا. يقول لم نجد له

عزمًا الاية ها - [00:02:44](#)

هذا لفظ الاية يعني جاء اذا او عهد اليه لكن عهدنا الى ادم من قبل ولم نجد له عزمًا قال ابن عباس هنا عندك ايش ولم نجد له عزمًا

يقول قال عهد الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزمًا يقول لم نجد له عزمًا. ما فيها - [00:03:13](#)

ما فيها جديد. ما ادري والله. لم نجعل له عزمًا عندك ايش؟ عند الميزانية في التفسير لم نجعل له عزمًا لا اله اما الموجود هنا في

جديد يعني تكرار للفظ الاية - [00:03:49](#)

ولم نجعل له عزمًا لا اله الا تفسير ابن كثير هداكم. نعم. على الاية هذي نعم. اخبرنا خيثمة بن سليمان قال حدثنا محمد بن سعد او

في قال عد ثنابيا ابي عن جدي عن ابي عباس في قوله ولقد اعدنا الى ادم من قبل - [00:04:11](#)

لم نجد له ازمًا. يقول لم نجد له حفظًا. لم نجد له حفظًا. حفظًا نعم اوضح فيه معنى جديد لم نجد له حفظًا لذلك العهد ولم نجد له

عزمًا يعني حفظًا - [00:04:43](#)

او عزمًا يحفظ به ذلك العهد فيفي به حفظ العهد يقتضي الوفاء يظهر بذلك يعني توجيه لبعض توجيه يعني او ذكر لبعض المعنى ولم

نجد له عزمًا اي لم نجد له حفظًا للعهد - [00:05:12](#)

ووفاء به. نعم اخبرنا عمر بن الربيع بن سليمان بمصر قال حدثنا بكر ابن سهل قال حدثني قال حدثنا موسى ابن عبدالرحمن عن ابن

جرجين لا طعمان ابن انباس ومقاتل - [00:05:35](#)

عن ابن عباس في قوله عز وجل ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم وزد له عزمًا. يريد ولقد عهدنا الى ادم الا يقرب الشجرة.

فنسي فترك عهدي نعم. قد ترك. فنسي فترك عهدي ولم نجد له عهدي - [00:05:59](#)

فترك عهدي فترك عهدي ولم نجد له عزمًا يريد صبرا عن اكل الشجرة. هذه العبارة ويقرب بعضها بعضًا هكذا يؤتى الانسان من

غفلته وقلة صبره من غفلته عن امر الله - [00:06:29](#)

ونهيته وقلة صبره الله الله اكبر كلام ابن كثير الصبر هو عنصر الاستقامة وقاعدة الاستقامة. كما قال اهل العلم ان الصبر ثلاثة صبر على

طاعة الله يعني في امتداد للاوامر - [00:07:00](#)

يقتضي صبرا الصلاة قال الله لنبيه وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها اداء الصلوات كما امر الله يحتاج الى صبر صبر الى تضحية الى

ترك ترك شهوات ترك آآ المنام ترك المجالس - [00:07:33](#)

يجلس الانسان في المجلس ويتحدث فلا يقوم للصلاة الا بصبر لازم يعني يقوم بفارق هذا المجلس الذي هو مبسوط ومستانس فيه

وفي الحديث وما اشبه ذلك فلا يقوم ويترك شهوته الا بصبر - [00:08:00](#)

النوب شهوة للانسان ما يترك الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم واحد ينهض اذا سمع هذا او علم بهذا او تنهض الصلاة خير

من النوم. اترك منامها المريح اللذيذ مع حاجته للنوم - [00:08:23](#)

يبقى في موضع ويثقل في موضع الصبر الصبر ابد الانسان يشوف نفسه يعرف نفسه انه ما يأتي ما يأتي بالواجبات الا الا بصبر

ومصابرة برك لوالديك يحتاج الى صبر - [00:08:47](#)

يا سلام بر الوالدين يحتاج الى صبر ولا في النفس تقعد لابد من الصبر لابد من تضحية بعض الشباب الذهاب مع الاصحاب ومع آآ

يعني هنا وهناك يترك والدته وحاجاتها ورغبتها - [00:09:09](#)

سبحان الله الصبر على طاعة الله. وصبر عن معاصي الله الله المعاصي حب الجنة حفت بالمكاره والجنة والنار حفت بالشهوات. لا بد

من صبر عن الشهوات عن معاصي الله المقصود ان هذه الاية فيها الاخبار من الله ان الله عهد الى ادم عهد ولكنه - [00:09:44](#)

لم يف فنسي ولم نجد له عزمًا الله اكبر وهذه الاثار يبين بعضها بعضًا. علمنا ان من عهد الله له الا يأكل هذا واضح في القرآن. وقلنا يا

ادم اسكن انت وزوجك الجنة - [00:10:17](#)

وكلا منها رغد الحين ان شئتما. ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فالواوام العهد قال قال الله لبني اسرائيل في نفس هذه

السورة يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم - [00:10:37](#)

واوفوا بعهدي اوفوا بعهدي اوف بعهدكم او هو بعهد بعهدكم الذي عاهدتموني فيه اوفي بعهدكم وهو ما وعدهم على الوفاء من الاجر

والثواب. اوفي بعهدكم لا اله الا الله. نعم. قال ابو عبد الله وكذلك قال - [00:10:56](#)

وقال الحسن واو عبيدة ابن عمير لم يكن ادم من اولي العزم. اخبرنا ابو عمر ابن احمد ابن محمد المعروف في عند المفسرين ان ان لو

العزم خمسة وهم المذكورون في سورة الاحزاب وفي سورة الشورى - [00:11:33](#)

وهم نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد واصبر كما صبر اولو العزم من الرسل هذا هو القول المشهور في تفسير الاية مصر كما

صبر. اصبر كما صبر اولو العزم من الرسل - [00:12:00](#)

يعني والرسل وهم رسول الله على مراتب في الفضل عليهم الصلاة والسلام. لا اله نعم اخبرنا ابو عمر بن ممل احمد بن محمد بن

ابراهيم بن حكيم المدني. قال على محمد بن عبد الوهاب بن ابي تمام قال حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا فرج ابن - [00:12:25](#)

قال اللقمان عن لقمان ابن امر عن ابي امامة الباهلي قال ولو ما احلام بني ادم كن لهم جمعت فحطت في كفة وحلم ادم في كفة

تراجع جحاح المؤدبة باحلامهم. يقول الله عز وجل ولم نجد له عزمًا. قال ابو عبد الله - [00:13:02](#)

ومما يشهد بهذا المعنى ما جاء للنبي صلى الله عليه وسلم وثبت عنه صحاح وهو ما اخبرنا به ابو عمر ابن محمد ابن ابراهيم ابن

حكيم مولى بني هاشم قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن مسلم ابو امية. قال حدثنا ابو نعيم - [00:13:32](#)



ذر ذراتهم للنار. ذراتهم قرأته في الاول والثاني. في الاولى. هم. فقال ذر وبراءتهم للجنة ثم مسح ظهره بيده اليسرى - [00:21:29](#) وكلتا يديه يميل. فقال ذر ذراته من النار. يعملون فيما شئت. من عمل واختم لهم فادخلهم النار. قال ابو عبدالله ابو محمد المدني الذي هذه الاثار يعني في الجملة كثير من المفسرين يفسر بها قوله تعالى - [00:22:11](#)

كما جاء في الاثر الاخير قوله تعالى واخذ ربك من بني ادم من ظهورهم بعض اهل العلم يقول ان الاية في معنى اخر. ان الاية ليست في هذا الميثاق الذين المذكور هو ميثاق الفطرة - [00:22:45](#)

ذكر هذا ابن القيم في كتاب الروح اطال في توجيهه ان الاية ليست في شأن اخذ العهد من ادم وذريتي كما جاء في هذه الاثار قالوا ان الله قال واخذ ربك من بني ادم ولم يقل من ادم - [00:23:08](#)

ومن بني ادم من ظهورهم ولم يقل من ظاهره ذريتهم ولم يقل ذريته اذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم الان وقوله تعالى ولقد عهدنا الى ادم - [00:23:33](#)

اصح ما مر علينا هنا او صح ما نبا يشهد له القرآن وهو ان الله نهى ادم تفسير العهد لنيه تعالى لادم عن الاكل من الشجر لا اله الا الله - [00:24:04](#)

نعم الاخير قال ابو عبد الله هذا الاخير. قال ابو عبد الله ابو محمد المدني الذي رواه هذا الحديث عن عمر يقال انه مسلم ابن يسار وقيل نعيم بن ربيعة رواه مالك - [00:24:32](#)

عن زيد ابن ابي انيس عن عبد الحميد ابن عبد الرحمن عن يسار عن عمران النبي صلى الله عليه وسلم بعض الحديث رواه ابو عبدالرحيم الرقي. انزل عن عبد الحميد بن عبد الرحمن عن مسلم بن يسار بن رضي عن عمر - [00:24:53](#)

النبي صلى الله عليه وسلم نحوه باب في قوله جل وعز واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم لست بربكم قالوا بلا شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا - [00:25:23](#)

هذا غافل وذكر ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك وما جاء عن الصحابة رضي الله عنهم فيما ناصفة خلقهم واقرارهم واشهادهم على انفسهم. يعني هذا - [00:25:43](#)

في هذه الاية يشبه الكلام في الاية التي قبله لا اله الا الله ابن كثير عندك؟ ايه نعم. شيقول ابن كثير؟ شوي بس. ولا يقول في سورة طه احدكم نعم. قال ابن ابي حاتم اي نعم. بدأ في تفسير الاية - [00:26:03](#)

ايه. نعم. يلا. قال حدثنا اسباط بن محمد. حدثنا الان عن سعيد لتبين عن ابن عباس قال انما سمي الانسان لانه عهد اليه فنسي. وكما رواه علي ابن طلحان وقال مجاهد والحسن ترك نسي ترك. اي نعم - [00:26:44](#)

النسيان يطلق على الترك. نعم. بس هذا هو. بس. شلون؟ هذا التعليق على الاية. يعني هذا التفسير بالكثير؟ اي نعم ثم قالوا قوله واذا قمنا للملائكة السجود لادم سبحان الله - [00:27:13](#)

الاكتظاظ الشديد. انا استغربت ورجعت نسخة ثانية اني اقرا بالجوع انه يعتني بذكر الاتي ذكر الاحاديث في هالموضوع السعدي الاية قال لا يا اخي نريد الاية الاخرى في سورة طه. موجود يا شيخ - [00:27:29](#)

ها لقد وصينا ادم امرناه شوي شوي لا تستعجل ارفع الصوت ولقد وصينا ادم وامرناه وعدنا اليه عهدا ليقوم به فالتزم فالتزمه. نعم التزم لانه عاد عدنا الى ادم من قبل نام. وادعنا له وانقاد - [00:28:00](#)

وعزم على القيام به. ومع ذلك نسي ما امرنا ما امر به. ايه انتقلت عزيمة المحكمة. وانتقضت. وانتقضت عزيמתهم. نعم. فجرى عليه ما جرى. فصار عبرة لذريته وصارت طبائعه مثل - [00:28:24](#)

نسي ادم فلست ذريته فخطئوا ولم يثبت عن العزم المؤكد وهم كذلك وبادر بالتوبة من خطيئته واقرب بها واعترف فغفر غفرت له ومن يشاء ذنبه فما ولد يعني الشيخ يعني - [00:28:40](#)

وجه للمعنى الذي جاء في القرآن ونهي تعالى من الشجرة وانه لم يصبر ولم يثبت سبحان الله في تفسير القطبي يقول قرأ الاعمش باختلاف عنه فنسي باسكان الياء بايش؟ فنسي - [00:29:03](#)

باسكان اليباء. فنسي طيب سهل. وله معنيان احدهما ترك اي ترك الامر والعهد. وهذا قول مجاهد واكثر المفسرين ومنه نسوا الله  
عثراسيهم وثنائيهما قال ابن عباس نسي هنا من السهو والنسيان. وانما اخذ - [00:29:32](#)  
وانما اخذ الانسان منه لانه عهد به فنسي. قال ابن زيد نسي ما ما عهد الله اليه في ذلك ولو كان له عزم ما اطاع عدوه ابليس. ولو كان  
ولو كان له عزم ما اطاع عدوه - [00:29:57](#)  
ابليس هم. الله المستعان. الله اكبر المهم ان الانسان يحتاج في هذه الدار لانه مبتلى باوامر مبتلى باوابل ونواهي فعندها يتبين ذو  
العزم والصبر من الضعيف العاجز لا اله الا الله يا سلام - [00:30:17](#)  
لا اله الا الله. نام كمل شوي. يقول وعلى هذا القول يحتمل ان يكون ادم عليه السلام في ذلك الوقت مأخوذا بالنسيان. وان كان  
النسيان عنا اليوم مرفوعا. ومعنى من قبل اي من قبل ان يأكل من الشجرة - [00:30:57](#)  
لانه نهي عنها والمراد مم والمراد تسلية النبي صلى الله عليه وسلم اي طاعة بني ادم الشيطان امر قديم. اي ان اي ان نقض هؤلاء  
العهد يعني ولقد عهدنا الى اعجب من قبل يعني في الماضي - [00:31:17](#)  
البعيد ولقد عهدنا الى ادم من قبل ولم نجد له علما. نعم. اي ان نقض هؤلاء العهد فان ادم ايضا عهدنا اليه فنسي. حكاة وكذلك الطبري  
اي وان يعرض يا محمد هؤلاء الكفرة عن اياتي ويخالفوا رسلي ويطيعوا ابليس - [00:31:53](#)  
فقد فقد ما فعل ذلك ابوهم ادم فقد يمكن ديما. قديما. فقديما فعل ذلك ابوهم ادم. قال ابن عطية وهذا التأويل ضعيف وذلك  
كونه ادم مثال للكفار الجاحدين بالله ليس بشيء وادم انما عصى بتأويل. ففي هذا غضب عليه صلى الله - [00:32:20](#)  
قال وسلم عصى بتأويل الله اعلم ما هم ولم نجد له ادنى على اثر هذا كأن الايات هذه تفسير بعد قوله تعالى ولقد عهدنا الى ادم من  
قبل فنسي ولم نجده عزمًا - [00:32:50](#)  
جاء بعدها واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم الى قوله فقلنا يا ادم انا لعدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة وتشقى. ان لك الا تجوا  
فيها ولا انك لا تنظماً فيها ولا تضحى فوسوس اليه الشيطان. هذه الايات ظاهرة المناسبة - [00:33:28](#)  
لقوله تعالى ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له ازما. بيان ذلك في هذه القصة الله اكبر نعم. وانما الظاهر في الآية اما ان  
يكون ابتداء قصص لا تعلق له بما قبله. واما ان يجعل تعلقه انه - [00:33:52](#)  
ما عهد الى محمد صلى الله عليه وسلم الا يعجل بالقرآن مثل له بنبي قبله عهد اليه فنسي او قد ليكون اشد في التحذير وابلغ في  
العهد الى محمد صلى الله عليه وسلم. والعهد ها هنا في معنى الوصية - [00:34:17](#)  
لا سيما انه ترك ونسيان ونسيان الذهول لا يمكن هنا. لانه لا يتعلق بالناس عقاب. والعزم والمضي على المعتقد في اي شيء كان. وادم  
عليه السلام قد كان يعتقد ان لا يأكل من الشجرة. لكن لما - [00:34:37](#)  
اليه ابليس لم يعزم على معتقده. والشيء الذي عهد الى ادم هو ان لا يأكل من الشجرة. واعلم مع ذلك ان ابليس واعلم مع ذلك ان  
ابليس عدو له. واختلفوا في معنى قوله ولم نجد له عزمًا. فقال - [00:34:57](#)  
ابن عباس وقتادة لم يجد له صبرا عن اكل الشجرة ومواظبة على التزام الامر. قال ابن نحاس وكذلك هو في اللغة يقال لفلان عزم اي  
صبر. وثبات على التحفظ من المعاصي حتى يسلم منه - [00:35:17](#)  
ومنه فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل. عن ابن عباس ايضا وعطية العوفي حفظا لما امر به اي لم يتحفظ مما نهيت حتى نسي  
وذهب عن علم ذلك بترك الاستدلال وذلك ان ابليس قال - [00:35:37](#)  
ان اكلتها خلدت في الجنة. يعني في القرآن. تدلك على شجرة الخلد والملك لا يبلى هذه او تكون من الخالدين الى اخره خلاص  
يكفي. نعم الله المستعان وش بعده هذا؟ يقول اخبرنا احمد ابن - [00:35:57](#)  
تجاوز هذه الموضوع هذا قريب من الذي قبله ما بعده بعده الباب اللي بعده حصل عليك مطول. طويل يذكر ذكر من قال كانوا مثل  
الخردل ذكر من قال سماهم باسمائهم فقوا من قال استخرجهم كما يستخرج المشط ذكر من قال اقرأت الارواح قبل ان تخلق الاجساد

اقرت الارواح قبل ان تخلق اجساد ذكر من قال اقرت اجساد بارواحهم في صورهم التي خلقوا فيها على ما يخلقهم من ذكر قول الله عز وجل ما منعك ان تسجد - [00:37:21](#)

موضوع الكتاب والرد على الجهلية لا في الابواب الاولى واضح انه اثبات بعض صفات كل العناوين ما هي في ذكر اليبدين الباب ما ملك ان تسكر ما خلقت ذكر قول الله عز وجل ما ملك ان تسجد لما خلقت بيديك اي عادي هذا مناسب للموضوع اللي فيه -

[00:37:41](#)

طيب اقرأ فيه وبعده احسن يدك في ذكر ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم مما يدل على معنى قول الله وقالت اليهود يد الله مغلولة. هذي لنفسك. اي نعم. اما - [00:38:21](#)

قال رحمه الله بر قول الله عز وجل ما ملك ان تسجد لما خلقت بيدي ذكر ما يستدل به من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. لله. دلنا دل على - [00:38:40](#)

والسنة واجماع سلف الامة واجماع اهل السنة. كلهم وكلها متظافرة. على اثبات اليبدين ان لله ان لله يديه والقول فيما قولي في شعائر الصفات اثبات مع نفي التمثيل ونفي العلم بالكيفية. لكن جاءت - [00:39:00](#)

دل على ان له يديه يقبضهما ويبسطهما ويأخذ بهما وخلق بهما ادم سبحانه وتعالى ويأخذ بهما السماوات والارض هذا دل على القرآن ودلت عليه السنة ولا نقول كما يقول بعضهم ان له يدين ولكن ليس بجاريحتين - [00:39:31](#)

يشبه قولهم ان انه تعالى ليس بجسم او له يدان يعني يفعل بهما ما شاء ولا نعلم كونها هما ولا كيفيتهما ولا نقول انها ليست بكذا وليست بكذا عندنا انها ليست مثل ايدي احد من المخلوقين كما نقول ذلك - [00:40:00](#)

لا اله الا اليداني جاء بهم التصريح في موضع انهما يا داني اثنتان ما منك ان تسجد لما خلقت بيدي مثنى مجرور بل يداه مثنى مرفوع بالالف باليداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء - [00:40:34](#)

وشواهد وهذا من السنة كثير نعم ذكر ما يستدل به من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. على ان الله جل وعز خلقه ادم عليه السلام بيدين حقيقة. اخبرنا ابو الطاهر احمد بن عمرو المصري. قال حدثنا يونس بن عبد - [00:41:15](#)

لا لا قال حدثنا عبد الله بن وهب اخبرني هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه ان امر ابن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى عليه الصلاة والسلام قال يا ربي اين اموت - [00:41:43](#)

ما الذي اخرجنا ونفسه من الجنة؟ سيدنا موسى ايش؟ ان لا ان موسى عليه الصلاة والسلام. قال يا ربي اين ابونا الذي اخرجنا ونفسه من الجنة؟ فاراه الله وادم فقال موسى عليه السلام انت ادم؟ فقال نعم. قال فما حملك على ما اخرجتنا ونفسك من الجنة -

[00:42:03](#)

قال من انت؟ قال انا موسى. قال انت الذي كلمك الله من وراء حجاب ولم يجعل بينك وبين سمعوا رسولا من خلقه. قال نعم. قال ففي مثل من تلوم مني؟ في - [00:42:33](#)

ان سبق من لان الله كلمه بلا واسطة وهذا في المواقف المعينة في مواقف معينة عندما جاء الى جانب الطور الايمن عندما رأى النار وعندما واعد ربه في المرة الاخرى - [00:42:53](#)

يعني اما في سائر احواله وسائر كغيره يأتيه جبريل بالوحي عليهم الصلاة والسلام يعني لا لا يتوهم ان الله يعني كلما او حاه اليه يكون بلا واسطة انما في المواضع التي - [00:43:18](#)

يعني دل عليها القرآن ان الله ناداه هناك نادينا من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا فلما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه فالذي جاء دل عليه القرآن ان الله كلمه مرتين - [00:43:42](#)

نعم قال ففيما تلومني في شيء سبق. نعم. ايش عندك طيب وش تسوي به؟ نعم يا عبد الرحمن ما وجدته في كتاب الله قال فما وجدت في كتاب الله ان ذلك كائن قبل ان اخلص. نعم. قال نعم - [00:44:04](#)

قال فما تلون نعم. عندك المطبوعة عندك المطبوع عند المخطوطة. عظيم. طيب قال ففيما تلومني في شيء سبق من الله جل وعز

فيهم. حتى ينقله عبدالرحمن قال قال انت الذي كلمك الله من وراية باب ولم يجعل بينك وبينه رسولا من خلقه؟ قال نعم. هذا موجود هذا موجود ها؟ ثم بعده - [00:44:30](#)

قال فما وجدت في كتاب الله ان ذلك كائن قبل ان اخلق؟ قال نعم هذا هو الذي يناسبه بعده فيما تلومون؟ نعم خلص نعم. تنقله يا عبد الرحمن. ابشر مش تصويب وانتم. نعم. قال فقيمة عمري في شيء سبق من الله - [00:45:06](#)

الجواز في القضاء قبلي. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى. اخبرنا احمد ابن قال حدثنا يونس بن عبد الاعلى. هذا الحديث ثابت في الصحيحين احتجاج ادم وموسى - [00:45:32](#)

لكن مدارها على ان موسى احتج على ادم في خروجهم من الجنة واحتج ادم عليه بالقدر ترى في الناس في هذا كثيرا والسنة لهم فيه قولان احدهما ان موسى لام ادم - [00:45:52](#)

على المعصية انه تسبب تسبب في خروجهم من الجسد بمعصية فاحتج ادم عليه بان ذلك مكتوب عليه وسبق به القدر. في بعض الروايات فبكم وجدت وعصى ادم ربه فهوى قال ربي كذا وكذا - [00:46:24](#)

باربعين وانما كانت الحجة لادم لانه قد تاب. ومن تاب فلا يتوجه اليه اللوم فمن لام احدا على معصية قد تاب منها فله ان يحتج بالقدر. هذا قول جيد والقول الاخر - [00:46:45](#)

وهو الذي رجحه شيخ الاسلام وغيره ان موسى انما لام ادم على المصيبة. وهي خروجهم من الجنة. فكان لادم ان يحتج عليه بالقدر القدر يحتج به في المصائب لا في المعائب - [00:47:08](#)

والقولان كلاهما له وجه نعم اخبرنا احمد بن عمرو قال حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال حدثنا ابن وهب قال انبانا يونس عن ابن شهاب عن حميد بن حميد بن عبد الرحمن بن وهب انه سمع الرسول صلى الله عليه - [00:47:28](#)

وسلم قال احتج ادم وموسى عند ربهما فحج ادم موسى عليهما الصلاة والسلام. فقال موسى ها انت الذي خلقتك الله بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملائكته واسكنك في - [00:47:56](#)

التي ثم اهبطت الناس بخطيئتك الارض. فقال ادم انت موسى اصطفاك الله برسالاته وبكلامه كل شيء قربك نجيا فبكم وجدت فبكم وجدت الله كتب التوراة قبل ان يخلقني. قال موسى باربعين عاما - [00:48:16](#)

في عندك يا ابو سعد؟ اي نعم فقال ادم وانت موسى اصطفاك الله برسالاته وبكلامه واعطاك اللوح في اعتبار كل شيء وقربك نجيب فبكم وجدت الله كتب التوراة قبل ان يخلقني - [00:48:46](#)

المعنى كان محفوظا كتب التوراة يعني في ام الكتاب كتب التوراة في ام الكتاب وفيها ذكر المعصية قبل ان يخلقني لا يريد كتابة التوراة التي يعني يعني كان من الله عندما اعطاها لموسى - [00:49:15](#)

كتب التوراة ان المراد في هذا السياق انه كتابة التوراة في ام الكتاب وهي مشتملة على الخبر عن ادم والله اعلم. نعم قال ادم فهل وجدت فيها وعصى ادم ربه فغوى؟ قال نعم. قال فتلومني على - [00:50:08](#)

كتبه الله علي ان عمله قبل ان يخلقني باربعين سنة هذا مما يحتج به الجبرية ولا حجة لهم فيه والجواب عنه هو ما تضمنه الجوابان الاولان القدرية النفات فانهم ينكرون ذلك - [00:50:33](#)

لانه يعني نقيض مذهبهم لانهم لا يثبتون سبق القدر بافعال العباد نام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى اخبرنا ابو عمرو احمد بن محمد بن ابراهيم مولى - [00:51:06](#)

بني هاشم حدثنا ابو ميت الطرسوسي. قال احد قال حدثنا ابو الوليد. قال حدثنا عكرمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تحتاج ادم وموسى قال ادم لموسى انت الذي اصطفاك الله على خلقه - [00:51:29](#)

وفضلك برسالاته. ثم ثم صلاة الذي صلاة. ثم صلاة الذي صلاة النفس التي قتلت قال موسى لادم فانت ادم الذي خلقتك الله بيده واسجد لك ملائكته اسكنك جنته ثم فعلت الذي فعلت لولا ما فعلت دخلت ذريتك الجنة - [00:51:59](#)

فقال دم تلومني في امر قد قدر علي قبل ان اخلق. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادم موسى اخبرنا محمد بن الحسين القطان

بني سابور قال حدثنا احمد بن يوسف السلمي - [00:52:29](#)

قال حدثنا ابن محمد الجرشي قال حدثنا عثمة ابن عمار قال حدثنا يحيى ابن ابي كثير قال حدثنا موسى ابن عكرمة ابن عمرو ابو

سلمة قال عكرمة ابن عمار وسمعت - [00:52:49](#)

من عبد الله ابن عمر الليثي عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحاج ادم وموسى فقال ادم يا موسى انت الذي بعثك

الله برسالاته واصطفاك بكلامه على خلقه. ثم فعلت كذا - [00:53:09](#)

فقال موسى يا ادم انت ادم ابو الناس الذي خلقك الله جل وعز بيده ملائكته واسكنك جنته. ثم صلاة الذي صلاة فلولا انت لدخل

الجنة. قال ادم لموسى اتلومني على امر قد على امر قدر علي قبل ان - [00:53:29](#)

يخلقني وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهج ادم موسى اخبرنا قال حدثنا ابو امية المشهور في في الصحيحين ان البادي هو

موسى. في الاعتراض والاحتجاج في هذه الروايات التي ذكرها المصنف ان البداية ادم - [00:53:59](#)

نعم. اخبرنا ابو عمرو قال حدثنا ابو امية. قال حدثنا حامد بن يحيى عن ايوب ابن النجار اليمامي قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن

ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:54:29](#)

قال تحاجه موسى عليه الصلاة والسلام فقال موسى يا ادم انت ابونا خلقك الله بيدي ونفخ فيك اعتبر روحه واسجدت ملائكته.

خببتنا واخرجتنا من الجنة. فقال ادم انت موسى كلمك الله تكريمه وخط لك التوراة بيد مصطفاك برسالاته. فبك ان وجدت في كتاب

الله تعالى - [00:54:51](#)

فعاذب ربه فغواه. قال باربعين سنة قال فتلوموني على امر قدره الله علي قبل ان يخلقني اربعين سنة قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم فحج ادم موسى وهذه احاديث الاخير - [00:55:21](#)

لاها ما علق. اي تحقيق وهذا لفظ او احد الفاظ الحديث في الصحيح نعم هذا هو علق على بعض الرواة بس شو هاد ؟ اقول علق

على بعض الرواة. لا داعي للنبي. نعم - [00:55:41](#)

وهذا احاديث صحاح ثابتة لا لا مدفع لها كلها ذكر اليد بس هذا هو كلها سبقت مم. يعني الاتصال معناها بقوله تعالى ما منعك ان

تسجد لما خلقت بيدي نعم - [00:56:10](#)

ولهذا الحديث طرقت عن ابي هريرة منها ابو سلمة هو محمد ابن سيرين والاعرج وسعيد ابن المسيب وغيرهم. ذكر اخر يدل على ما

تقدم. الى هنا بابل في سم سم اترين كم - [00:56:37](#)

طيب اخبر محمد بن عبدالله بن ابي رجاء قال حدثنا موسى ابن هارون. قال حدثنا قتيبة بن سعيد حاولوا محمد ابن يعقوب ابن قال

حدثنا محمد ابن معين قال حدثنا قتيبة قال حدثنا الغيث ابن سعد - [00:57:05](#)

عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تصدق احد بصدقة الا اخذها الرحمن عز وجل بيمينه. فيربياك ما

يربي احد احدكم فلوه. فلوة او فصيلة. نعم. وهذا خبر ثابت باتفاق وله طرق بابي هريرة منها ابو صالح السمان - [00:57:28](#)

وابو سعيد المخبري وغيرهما ذكر خبر اخر يدل على ما تقدم اخبرنا الحسن بن محمد بن النظر قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن علي

ابن دينار المكي عن عمرو ابن اوس عن عبد الله ابن عمرو - [00:57:58](#)

يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الوقت طيب عند الله يوم القيامة على منابر من نور عن يمين رحمن عز وجل وكلتا يديه

يمين هم الذين يعبنون في حكمهم واهليهم وما ولوا وما ولوا وما ولوا - [00:58:18](#)

وهذا حديث ثابت باتفاق انتهى انتهى باب حجر لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله واضح ان يعني تقرير مذهب اهل السنة في

اثبات اليمين وفي هذا رد ظاهر على الجهمية - [00:58:38](#)

لكنه الجاهلية ومن تبعمهم يعني واقع في مذهب الجميع ومن تبعمهم كالمعتزلة ومن وافقهم في كثير كالشاعرة متفقون على نزبة نفي

حقيقة اليمين. ثم منهم المفوض ومنهم من يعول اليمين بالقدرة. ومنه - [00:59:11](#)

من يأولها بالنعمة وهذا هو التحريب والحق انه ميدان يعني حقيقتان واذا قلنا انهما يدعي حقيقة فليس معنى ذلك انهما كايدينا بل

لا نعلم كنهها وكيفيتهما نعم يقول احسن الله اليك ما مناسبة ايراد باب ولقد عهدنا الى ادم فنسي الاية. كثير مناسبة - [00:59:44](#) ما كان من جهة القول والكلام والتكليم نعم كيف الجمع بين تفضيل الانبياء وقوله تعالى لا نفرق بين احد من رسله والنهي عن التفرق بين الانبياء هذا كلام المؤمنين لا نفرق بين احد من الرسل في الايمان - [01:00:21](#) بل نؤمن بهم جميعا يقول كيف الجمع بين تفضيل الانبياء وقوله تعالى نعم ليس المقصود هذا هو الجواب يعني المفاضلة بين الانبياء كما يعني على اساس ما اخبر الله به الله تعالى قال ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض. تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض - [01:00:53](#)

فالتفريق بينهم في الفضل ليس هو المنهي عنه بل المنهي عنها التفريق بينهم في الايمان يؤمنون ببعض الرسل ويكفرون ببعض فيكون الجهاد كافرين بالجميع كذبت قوم نوح المرسلين كذبت عادل المرسلين. فمن كذب رسولا كان مكذبا لجميعهم - [01:01:28](#) لان دعوتهم واحدة والمرسل لهم واحد. نعم يقول احسن اليك الا تدل النصوص على ان ادم كلم الله من غير واسطة لا اله الا الله وحده الله اعلم نعم هذا هو الظاهر. وانا الله تعالى يقول وناداهما ربهما - [01:01:54](#) ناداهما منه اليهما وناداهما ربهما وقلنا يا ادم ولا يرد هذا على تخصيص موسى بانه كليم الله. فالله كلم كالملائكة وكلم ادم تدل عليه القصة والله اعلم موسى بهذا النداء لانه كلمه وهو - [01:02:30](#) يعني والله اعلم كلمه وهو في الدنيا في على هذه الارض في الدنيا على هذه الارض واما تكريم الله لادم فكان حيث شاء الله الظاهر انه كلمه وهو في السماء - [01:03:03](#)

والله اعلم نعم. قل احسن اليك. هل لفظ الجارحة من الالفاظ المحتملة التي عندي ما اشوف انه لفظ فيه اجماع ما ندري وش نعم. يقول ام انه باطل مطلقا. لفظ فيه اجماع نعم - [01:03:25](#) يقول احسن الله اليك هل في تفسير قوله تعالى والسحاب بنيناها بايد بمعنى قوة؟ هل في ذلك تأويل صفة اليد؟ اي والله. ليس بتأويل فرق بين ايد وايدي الايدي جمع يد اولم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا - [01:03:49](#) والايدي مصدر. نعم مصدر الة يؤيد ايضا وهو القوة نعم. يقول احسن اليك قول ادم فمن هذا الذي قرأه اظهره منور؟ اليس يتعارض مع كون النبي صلى الله عليه وسلم - [01:04:08](#) افضل البشر قول ادم يقصد في داوود فمن هذا الذي اراهم اظهر اظهرهم نورا؟ هذه احاديث آآ يعني فيها نظائم من الاحاديث التي يدققوا فيها ويعول فيها على كل جزئية - [01:04:27](#)

وقد يكون هذا التمييز في هذا النوع المعين ولا يدل على فضله على كل من سواه. والله اعلم. نعم يقول احسن الله اليك ما اشتهر عند بعض العوام اذا اعطى شخص اخر باليسار يقول يسارك ما تشناك فيرد يسارك يمين - [01:04:47](#) فما حق هذا القول يعني يمكن نقول ترك آآ عفوا من الناس من يكتب بي سارة ولا يشتغل الا بسارة افضل بس. نعم قال البخاري رحمه الله في صحيحه باب قل اي شيء اكبر شهادة بقل الله وسمى الله تعالى نفسه شيء - [01:05:08](#) وسمى النبي صلى الله عليه وسلم القرآن شيئا وهو صفة من صفات الله وقال كل شيء وهو صفة من صفات الله وقال كل شيء هالك الا وجهه. فما معنى هذا الكلام - [01:06:15](#) المعروف انه ان الله ان الله شيء قل اي شيء اكبر سعادة؟ قل لله والقرآن شيء ولا يلزم من ذلك دخوله في المخرج في جملة قولهم الله خالق كل شيء فان المعتزلة - [01:06:34](#)

القائمين بخلق القرآن يستدلون بمثل هذا يقولون القرآن شيء والله خالق كل شيء فقال لهم طيب الله شيء فتقولون انه كان مخلوق كذلك على الله ثم ان قوله الله خالق كل شيء - [01:07:08](#) لا يدخل فيه الخالق. لا يدخل الخالق في جملة المخلوقات انما يتوهم هذا من كان العقل او فاسد العقل الله خير كل شيء العبارة ان ان هذا من مما يخاف. يعني مما يقال عن الله انه شيء - [01:07:30](#) اما اطلاق شيء صفة ففي نظر ما هو بواضح الله شيء نعم هذا يصح في الخبر. وقد يتسامح في الاخبار ان يقارنه وصفه او اخبر عنه

بكذا وكذا ما حكم قول بعض من يقول ريح ملائكتك. العوام - [01:08:09](#)

كلمات عوام ما ما صدوا في عباراتهم عن علم ريح ملائكتك يمكن نقول يعني ريحت من ملائكتك لا تؤذيههم بقبيح القول او شيء من هذا القبيل ممكن الملائكة يفعلون ما امرهم الله به وما عهد به اليهم يفعلونه عبادة وهم لا يسعون - [01:08:46](#)

عن عبادته سبحانه وتعالى. نعم يقول احصائك هل من استحل الصغيرة يكفر قد يكون بعضها من قال ان النظر حلال يجوز النظر الى النساء الاجنبيات والى الموردان يقول للمؤمنين يغظوا من ابصارهم - [01:09:19](#)

الحرام باجماع ممكن نعم يقول احسن الله اليك هل في هذه العبارة شيء يخالف العقيدة الصحيحة؟ الله ربي ما اريد سواه هل في الوجود الله ربي ما اريد سواه هل في الوجود حقيقة الا هو؟ هذا يومهم الاتحاد - [01:09:49](#)

يؤهم القول بوحدة الوجود وان وانه ليس بالوجود الا الله. هم يقولون كذا ليس في الوجود الا الله هذا يعني جعلوا وجود الخالق عين وجود المخلوقات نعم لا يجوز. هذه التكلم به واطلاقه - [01:10:16](#)

شر الاحاد نقول بالاتحاد هو اعظم اعظم الاحاد نعم ما قولكم في من يقول ليس بين اهل السنة والشيعة خلاف على مر العصور. اهداء خلنا من هذا لا تزعل لا تزعل قول جاهل او مغالط هذا - [01:10:44](#)

قول جاهل جهلا مطبقا بالمذهبيين او قول مغالط يعني متعدي بهذه المغالطة. ليس بين الشيعة والسنة. يعني الخلاف. على مر العصور سبحانه وتعالى هذا جهل. نعم يقول احسن الله اليك هل المدينة النبوية افضل من مكة من ناحية السكنة؟ فيها بحث فيها بحث لاهل العلم. منهم من يقول مكة افضل من - [01:11:09](#)

المدينة وبعضهم يفصل يقول مكة افضل من سكنى المدينة افضل وليس عندي في ترجيح نعم لكن مكة عفوا مكة عفوا. نعم يقول احسن الله اليك فعل الرسول صلى الله عليه وسلم اذا لم يقترب بقول هل يدل على الوجوب ام على الاستحباب؟ ايش - [01:11:44](#)

هذا يدل على الوجوب يقول فعل الرسول صلى الله عليه وسلم اذا لم يقترب بقول الاستحباب انما المعروف انه يدل على الاستحباب نعم اذا كان نوع اذا كان من نوع العبادة اما الامور العادية فلا تدل على الاستحباب - [01:12:11](#)

اكله الدب لا يدل على استحباب اكل الدبة. نعم يقول الاحصائيات من زال عقله باعمال مدة طويلة كشهر. وكان شهر شهر رمضان فهل يسقط عنه الصوم وتسقط عنه الصلاة؟ اي نعم - [01:12:30](#)

صادق من زاد عقله بمخدر هل يقضي ما فاته من الصلاة؟ اي نعم يقضي الى انه بفعله يقول احسن الله اليك ما معنى قول ان الله جل وعز لما خلق ادم مسح ظهره - [01:12:44](#)

فجرت نبالي كل نسمة هو خالقها الى يوم القيامة. هذا معناه على ظاهره على ظاهره اذا صحه احاديث مشهورة يذكرها اهل العلم في تفسير اية الاعراف نعم يقول احسن والديك هل يكفر الشخص بترك صلاة واحدة ام يصدق عليه؟ انه تركها اذا تركها دائما -

[01:13:10](#)

لذلك قولنا لاهل العلم والله اعلم. نعم. نسأل الله العافية ما حكم التأمين الطبي للضرورة اما اختيار فلا يجوز للتأمين الطبي. ان يتقدم الانسان بعقد تأمين ويتقدم. اما اذا يعني فرض عليه - [01:13:42](#)

او او امن له كما تفعل بعض الشركات تؤمن بانه يمكن يستفيد منه الموظف ما دخل في عقد التأمين يستفيد منه نعم اليك رجل يريد العمرة وسيقيم في جدة يومين ثم يعتمرها من خارج جدة. للميقات ولا يعتمر القبر ويروح - [01:14:05](#)

يعتبر اولاً ثم يرجع الى جدة ويقيم فيها ما شاء من الزمن نعم يقول هناك رقاة يرقون الناس بالضغط على العنق. نعم. هناك بعض الرقاة يرقون الناس بالضغط على العنق فيدخل المرقي في غيبوبة. ويحدث له تشنجات مستدلين بحديث ابي هريرة - [01:14:32](#)

وما حديث ابي هريرة عندما الرقاة عندهم فنون منها تهويل وتخير للمريض ومن يكون معه ومنها ما له له تأثير عندهم فنون من التصرفات انت احسن الله اليك. عافاك الله - [01:14:59](#)